

شوايس في شيكاغو

## (ثلاثين الدك عالمربوط)

يحكى ان فلاحا جاء الى مزرعته، فوجد المواشي تعبت فيها، فطار صوابه، وهجم عليها بعصا الغليظة، ولكنها هربت قبل ان يتمكن منها، الا انه وفي شدة غضبه عمد الى ثور بعيد عن مزرعته، مربوط في جذع شجرة، فانهل عليه بالضرب الشديد، وكان صاحب الثور قريبا منه، وقد شاهد ما صنع بثوره، فقال له: لماذا تضربه وهو مربوط في مكانه ولم يؤذ احدا، ولم يعبت بالزرع، فقال: ان هذا الثور لو اتاح له وقطع رباطه ما ترك عودا اخضر، فقال صاحب الثور: ليس هذا هو السبب، بل السبب انك لم تقدر على المواشي التي عاثت بزرعك ولانث بالفرار، وقد وجدت هذا المسكين مربوطا فافترغت غضبك به فكان: (ثلاثين الدك عالمربوط).

وهذه الحكاية، تحكي قصة تجرد ثقافة (ثلاثين الدك عالمربوط) في النفوس منذ ازمان سحيقة، فهذا زياد بن ابية خطب الناس في البصرة حين ولاه اياها معاوية بن ابي سفيان فقال: لاخذن الولي بالولي، والمقيم بالضايع، والمقبل بالدير، والمطعم بالعاصي، والصحاح منكم في نفس السقيم، حتى يلقي الرجل منكم اخاه فيقول: انج سعد فقد هلك سعيد، وايم الله ان لي فيكم لصري كثيرة، فلجندرك كل امرئ منكم ان يكون من صرعاي.

هذا ما جرى في الامس البعيد، اما الامس القريب، فنحن شهداء عليه، حين امتلات سجون النظام السابق بالنساء والاطفال والشيوخ، وكان يرتهن الضعفاء ويساوم عليهم ابناهم، كي يسلموا انفسهم، وهو امتداد لما تقرا من الاخبار والروايات عن الرؤوس المقطوعة، فرأس المربوط، ومن المؤكد ان غير المربوط سيطلق ساقيه للريح، ويبقى من تشوء الدولة الاموية.

تاريخ مليء باعمال العنف والقتل، وقطع الاسنة وسمل العيون، حتى لتصاب بالضحرك حين تقلب كتابا في التاريخ، لتتفاضل تحنوك الصور المرعبة للتفتيل والقتل المجاني، حتى وصل الامر ان يصدر امر للسيفاء بمفرقات مقرزة: اخرج لسان فلان من فقا، لتستمر كارثة ضرب عرو من الحق الخزاعي اول رأس طيف به في البلدان في بداية نشوء الدولة الاموية.

وتاريخ مليء بديون اثارهم التي تحكي تعسفهم وجورهم، واستهائهم بحياة الاخوين، ولا اشهر من ملك الحيوة النعمان بن المنذر في يوميه، سدهم وبؤسه، ولا احقر منه حين نبج نديميه على مجلس شراب، ليرتكب المجازر مجددا ويطلعي بدماء الضحايا قيربيها، ومنها جاء اسم الغرين: ولا نريد ان نكر ما سلف، ولا ندع ميزانا ينحوضي تحت قاعدة، عين السخط وعين الرضا حيث قال الشاعر: وعين الرضا عن كل عيب كليله ولكن عين السخط تبدي المساوي والمطلوب ان تكون المسافة واحدة من الجميع والنظر بعين واحدة لهم، علنا نخرج من ثقافة (ثلاثين الدك عالمربوط) التي تجردت في عقولنا، حين يمدانا الزهو باحدث بعض الخلفاء وجبروتهم، وتوجيه وزراءهم ومواليهم الى ظلم العوام كما يسمون الشعب، وللأسف ما زالت هذه اللفظة مستخدمة حتى الان، وهي تعني ما تعني.

■ عبدالله السكوتي

## طالباني يعزي برحيل الكاتب محيي الدين زنكنه

□ بغداد / المدى

هذه الحياة التي جسدت سلوك المثقف الملتزم بقضايا شعبه ومبادئه الرفيعة، فكان بحق مثالا للمثقف الذي واجه الدكتاتوريات، وتحصد لنقوى التخلف بعزمية وإيمان وإرادة، وكان نتاجه الأدبي جسرا للتواصل بين مكونات الشعب العراقي، كما كانت حياته النضالية والثقافية تعبيراً عن هذا التواصل الحيوي.

أحر التعازي لأسرة الفقيد، سائلين المولى جلّت قدرته أن يتغده بفيض رحمته، وأن يسبغ الرفيعة التي أمثوا بها، قيم الوطنية الحقة، وقيم الأدب والفن برفعتها الإنسانية النبيلة التي توحد البشر على الخير والمحبة والسلام.

لقد كانت حياة الفقيد الراحل نموذجاً يفخر به زملاؤه وأصدقائه وقراءه وأسرتهم الكريمة، رئيس جمهورية العراق

## أزمة تشكيل الحكومة تتواصل ..

## اجتماع "الحكماء" لم يخرج بجديد ودولة القانون تخفض نسبة مرشح الوطني إلى ٦٠٪

□ بغداد / متابعة المدى

أكد ائتلاف دولة القانون انه سيخفض نسبة تقديم مرشح الوطني من ثمانين الى ستين بالمئة، فيما تحدثت مصادر في العراقية عن عدم تطابق رؤيتها مع ما يريده الائتلاف الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي. وذكر عضو ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه نوري المالكي ان ائتلافه يدرس مشروع تقليل نسبة تقديم مرشح الائتلاف الوطني الذي عرضه دولة القانون كشرط اساسي امام الوطني في وقت سابق للقبول بمرشحه امام المالكي.

وقال محمد سعدون لو كالة كريستان لالبناء (اكانيون) إنه "لا بد من ان يقدم الائتلاف الوطني مرشحه المناسف امام مرشح دولة

الائتلاف دولة القانون انه سيخفض نسبة تقديم مرشح الوطني من ثمانين الى ستين بالمئة، فيما تحدثت مصادر في العراقية عن عدم تطابق رؤيتها مع ما يريده الائتلاف الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي. وذكر عضو ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه نوري المالكي ان ائتلافه يدرس مشروع تقليل نسبة تقديم مرشح الائتلاف الوطني الذي عرضه دولة القانون كشرط اساسي امام الوطني في وقت سابق للقبول بمرشحه امام المالكي.

وقال محمد سعدون لو كالة كريستان لالبناء (اكانيون) إنه "لا بد من ان يقدم الائتلاف الوطني مرشحه المناسف امام مرشح دولة

## مقتل جندي اميركي بالبصرة

## أوديرنو محذرا من التدخل الإقليمي؛ العراق جاهز لمرحلة ما بعد الانسحاب



□ بغداد / متابعة المدى  
اعلن الجيش الاميركي ان العراق جاهز لانسحاب محذرا من التدخل الايراني، في الوقت الذي اعلن عن قتل جندي اميركي جنوب البصرة. وقال أعلى مسؤول عسكري اميركي في العراق: إن قوات الأمن العراقي ستستكون جاهزة لاستلام المهام الأمنية كاملة بحلول موعد انسحاب القوات الأمريكية المتبقية في البلاد، غير أنه حذر من نوايا إيران في زعزعة استقرار ذلك البلد.

وتأتي تصريحات قائد القوات الأمريكية في العراق، الجنرال ري أوديرنو، في حديث لـ CNN، بعد مغادرة آخر الوحدات المقاتلة التابعة للجيش الأمريكي العراق وتوجهها إلى الكويت الخميس، في خطوة من شأنها أن تساعد إدارة الرئيس باراك أوباما على تحقيق هدفه بالإبقاء على ٥٠ ألف جندي فقط في العراق، بحلول سبتمبر/أيلول ٢٠١٠.

كما تأتي إثر تصريح لرئيس هيئة أركان القوات العراقية، الفريق أول بابكر زبياري، قال فيه إن: الجيش العراقي ليس جاهزا بعد لانسحاب الأمريكي من البلاد، ولن يستطيع ضبط الأمن في البلاد.

وأوضح أوديرنو في سياق تقريره لدى جهورية قوات الأمن، والشعب العراقي ككل، لانسحاب الكامل للقوات الأمريكية من هناك: "تقديراتي اليوم.. أنهم سيكونون جاهزين عند الانسحاب العام المقبل.. تشهد تطوراً مستمراً في

## للخروج من أزمة تشكيل الحكومة قوى وشخصيات ديمقراطية تناشد النواب الضغوط على قادتهم

□ بغداد / المدى

ناشدت سكرتارية القوى والشخصيات الديمقراطية اعضاء مجلس النواب، لاداء دورهم بالضبط على قادة كتلتهم، من اجل اخراج العراق من محنته، وابعاد التدخلات الإقليمية والدولية في تقرير مصيره، والاسراع في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الحقيقية. وقال بيان للقوى والشخصيات الديمقراطية، تلقت (المدى) نسخة منه امس، ان عددا من ممثلي القوى والشخصيات الديمقراطية التقوا في مقر مجلس السلم العراقي، امس الاول وجنحوا الوضع السياسي المتأزم في البلاد، واستعصاء تشكيل الحكومة، وما رافق ذلك من انتهاك لبعض مواد الدستور، ما ينعكس سلبا على العملية الديمقراطية، فضلا عن التذاعبات الخطيرة، سواء التدهور في الوضع الأمني، وعودة النشاطات الارهابية النوعية التي طالت السيطرات الأمنية، وشرطة المرور، والقضاة ومركز التطوع في باب المعظم والاعتقالات اليومية بكوام الصوت، وكذلك تراجع الخدمات وسوء الاحوال المعيشية للمواطنين.

وأوضح البيان، ان الائتجاع توقف عند اسباب الازمة وعواملها، ومنها تشكيلة الكتل البرلمانية والعلاقات القائمة بينها، والعامل الإقليمي، والعامل الدولي،

حيث تسهم هذه العوامل الى جانب اسباب اخرى، في استمرار الازمة وتفاعلها، مبينا ان الخلافات بين زعماء الكتل المتفددة، لا تدور حول البرامج والخطط التي تتصدى للتحديات التي تواجه العراق، وليس من اجل تنفيذ الوعود الانتخابية، وانما هو صراع محتدم على اقتسام السلطة والثروة والنفوذ.

وناشد الاجتماع اعضاء مجلس النواب، لاداء دورهم بالضبط على قادة كتلتهم، من اجل اخراج العراق من محنته، وابعاد التدخلات الإقليمية والدولية في تقرير مصيره، والاسراع في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الحقيقية، والوقوف

بحزم ضد إعادة انتاج الطائفية بهذا الشكل أو ذلك، مشيراً إلى أن القلق الذي يساور المواطنين، من انقلاات الأوضاع الى ما هو اسوأ، في تصاعد، والخوف يتسع من موضوعة الانقلاب العسكري التي تتردد هذه الايام كأحد مخارج الازمة. واعتبر المجتمعون ان إعادة الانتخابات، او الانتخابات المبكرة، هي حلول دستورية، واجبة الاجراء في حال بقاء الازمة دون حل ينسجم مع الدستور ومبادئه.

وتوقف الاجتماع عند الدور الذي ينبغي ان تنهض به القوى الوطنية والديمقراطية بشأن كيفية التعامل مع هذه الظروف الحساسة والخطيرة،

وأكّد ضرورة أن تضاعف جهودها ومبادراتها للتعبير عن الرأي العام الشعبي ومطانيحه، ولاستنهاض وتعزيز العمل المشترك ما بين جميع مكونات طيف القوى الديمقراطية المؤلف من احزاب ومنظمات واتحادات وشخصيات سياسية ونقابية ومهنية ومنظمات مجتمع مدني، وعلى امتداد محافظات البلاد، وفي ضوء مصالح شعبنا في بناء الدولة المدنية وسيادة القانون واحترام المواطنة والتسكك بها. واتفق الاجتماع على اقامة عدد من الفعاليات التي تسهم في تحريك العمل الجماهيري الضاغظ من اجل التأثير لما هو خير العراق وسلامته.

## شوايس يدعو إلى تقديم الدعم الفني واللوجستي للقوات العراقية

□ بغداد / المدى

(المدى) نسخة منه امس، انه جرى خلال اللقاء بحث افاق تعزيز التعاون الاقتصادي والثقافي والسياسي بين البلدين من خلال تبادل الخبرات البشرية والفنية والتكنولوجية، واكد شوايس متانة العلاقات بين الشعبين الصديقين مشددا على ضرورة استمرار وادامسة هذه العلاقات وتطويرها خدمة لشعبي البلدين.

من جهته أشار جيفري الى ان الولايات المتحدة ملتزمة بالتوقيعات المتكورة في الاتفاقية الامنية بينها وبين الحكومة العراقية خصوصا فيما يتعلق بسحب القوات المقاتلة وان المرحلة المقبلة من العلاقات ستتركز على النواحي الاقتصادية والداخل والخارج.

## اجتماع "الحكماء" لم يخرج بجديد ودولة القانون تخفض نسبة مرشح الوطني إلى ٦٠٪

الذي يضم المجلس الاعلى والتبار الصديري والفضيلة وقوى اخرى تعليق المباحثات مع دولة القانون في مطلع اب الجاري والاتجاه الى الاتفاق مع كتل تبدي مرونة اكثر في الحوار. وشهدت البلاد منذ اعلان المحكمة الاتحادية عن مصادقتها على نتائج الانتخابات في الاول من حزيران الماضي حراكا سياسيا بين الكتل الأربع الفائزة في الانتخابات لتشكيل الحكومة، الا ان هذه الكتل لم تنجح حتى الان بالاتفاق على تشكيل الحكومة نظرا للخلافات القانونية بشأن الكتل التي ستكلف بترواس الحكومة المقبلة.

اكد سعيد اخر، اكد مستشار القائمة العراقية هاشي عانصور ان كل ما قدمه ائتلاف دولة القانون خلال مفاوضاته مع القائمة العراقية ولغاية السبب لم تتطابق مع رؤية القائمة

## أكد دعم بلاده لجهود دعم الأمن والاستقرار

## السينر الأميركي الجديد: الشركات الأمنية الأجنبية ستخضع للقانون العراقي

□ بغداد / قيس عيدان

أكد السينر الأميركي الجديد جيمس جيفري ان جميع الشركات الامنية التي ترعب بالعمل في العراق ستخضع الى القوانين العراقية. وجاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده جيفري بمقر السفارة في بغداد امس الاحد وحضرته (المدى).

وقال السفير الجديد ان على الشركات الامنية ان تسجل جميع اجهزتها ومعداتنا ومنشئتها لدى وزارة الداخلية العراقية، بما فيها الشركات الامنية الأمريكية.

وأشار جيفري الى ان ظاهرة استخدام شركات أمنية معتمدة في العديد من بلدان العالم لكنها تعمل وفق ضوابط وقوانين مرعية في تلك البلدان.

واكد السفير حرص الولايات المتحدة الأمريكية على تقديم كافة انواع الدعم في كافة المجالات وتعزيز الروابط المشتركة بين الحكومة الأمريكية والعراقية.

وقال جيفري ان انسحاب القوات

## وكيل الداخلية يتهم الجوار بتسخير إعلامه للتأثير سلبا في الرأي العام العراقي

□ كربلاء / السومرية نيوز

اتهم وكيل وزارة الداخلية أحمد الخفاجي من محافظة كربلاء، امس الاحد، دولا إقليمية برسائله للتأثير في الرأي العام العراقي بتسخير وسائل إعلامها لظهور كل ما هو سلبى في العراق، من دون ان تشير إلى الإيجابيات التي تحققت فيه.

وأضاف الخفاجي أن العراق يمر بظروف صعبة على صعد مختلفة منذ عقود، لكن هذا لا يعني ان البلاد لم تشهد تقدما خلال السنوات الأخيرة، مشددا على وسائل الإعلام العربية بضرورة انصاف الحيادية في التعاطي مع الشأن العراقي.

وكانت مكاتب بعض القنوات الفضائية

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

المدير الفني خالد خضير	سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي	مدير التحرير الثقافي علاء المرزقي	مدير التحرير الاداري نزار عبدالستار	مدير تحرير الملاحق علي حسين	مدير التحرير التنفيذي عامر القيسي	المدير العام غادة العاملي	رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخري كريم
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحرا. شارع ليون بنية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦	كردستان. اربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٢٠ أو ٧٣٦٦	كردستان. اربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٢٠ أو ٧٣٦٦	بغداد. شارع أبو نواس - بنه ١٠٢ - زقاق ١٣ مبنى ١٤١	بغداد. شارع أبو نواس - بنه ١٠٢ - زقاق ١٣ مبنى ١٤١	بغداد. شارع أبو نواس - بنه ١٠٢ - زقاق ١٣ مبنى ١٤١	بغداد. شارع أبو نواس - بنه ١٠٢ - زقاق ١٣ مبنى ١٤١

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون